مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
العدد الحادي عشر
March 2025 مارس
المجلد الثالث

حفريات الجَديدة الأثرية بصبراتة الموسم الثالث

دراسة تحليلية للحفرية التدريبية لطلبة قسم الأثار بكلية السياحة والأثار

أ.محمد على عمر الحميدي[1] أ. نجاة أحمد سالم[2]
كلية السياحة / جامعة صبراتة[1-2]
Mohamed alhameedi@sabu.edu.ly[1] Najatahmed304@gmail.com[2]

الملخص:

يتناول البحث تقريراً أولياً عن أعمال الحفر والتنقيب عن الأثار في منطقة الجديدة الأثرية ضمن برنامج تدريب طلبة قسم الأثار بكلية الآداب صبراتة سابقا الواقعة في الطرف الغربي من المدينة الأثرية والتي أسفرت نتائجها عن العثور على العديد من المكتشفات الأثرية منها الثابتة والمنقولة والتي من بينها أساسات بناء في أغلب المربعات وكذلك تسجيل وعرض لأهم المكتشفات الأثرية المنقولة التي عثر عليها بالموقع ، وهذه المكتشفات متنوعة منها قطع الفخار والزجاج والعملة وبعض الدبابيس وقطع متوسطة الحجم من أرضيات الفسيفساء وكذلك بعض قطع الرخام وأجزاء لبعض المصابيح الفخارية. وإن الهدف من هذه الأعمال هو تدريب طلاب قسم الأثار لمعرفة الكيفية التي يتم بها إجراء الحفائر وكذلك محاولة الكشف عن مواقع أثرية جديدة تضاف إلى قائمة المكتشفات السابقة بالمدينة الأثرية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود نماذج من الأثاث الجنائزي بمختلف أنواعه وبعض اللقى الأخرى وخصوصا العملة والتي تؤكد التبادل التجاري بين مدن ومستوطنات الإقليم. وتوصلت الدراسة إلى وضع بعض التوصيات منها: ضرورة صيانة وترميم المواقع الأثرية التي تم الكشف عنها لأنها تمثل جزء من تاريخ البلاد.

Abstract:

This research presents a preliminary report on the excavation and archaeological exploration work in the Al-Jadidiyah archaeological area, as part of a training program for students of the Department of Archaeology at the Faculty of Arts, formerly Sabratha, located on the western edge of the ancient city. The findings resulted in the discovery of numerous archaeological finds, both fixed and movable, including building foundations in most of the squares. The research also documents and displays the most important movable archaeological finds found at the site. These discoveries are diverse, including pottery and glass fragments, coins, some pins, medium-sized pieces of mosaic flooring, some marble pieces, and fragments of some pottery lamps. The goal of this work is to train students in the

Department of Archaeology on how excavations are conducted, as well as to uncover new archaeological sites to add to the list of previous discoveries in the ancient city. The study reached several conclusions, the most important of which are: the presence of models of various types of funerary furniture, especially currency, which confirms the trade exchange between the cities and settlements of the region. Recommendations include: the necessity of maintaining and restoring the archaeological sites that have been discovered, as they represent an integral part of the country's history.

المقدمة:

أن الحفريات الأثرية جزءًا مهما من علم الآثار، فمن خلالها يتم الكشف عن الآثار وإظهارها للعيان بعد أن كانت مدفونة في باطن الأرض ، وهذا العمل يتطلب عملية علميه تتطور بتطور الحفريات الأثرية عبر الزمن وبجهود بشرية متخصصة وغير متخصصة وبدعم مادي من الجهات المختصة، ولقد شهد علم الأثار منذ النصف الثاني من القرن العشرين مرحلة مهمة تمثلت في تبنيه العلمي لمجموعة من الطرق والأساليب العلمية المستحدثة والحديثة والتي أسهمت في توطيد دعائمه الأساسية وتحقيق غاياته العلمية الرامية إلى استقرار الموروث الثقافي والحفاظ على استمراره كشاهد على مراحل التطور بمختلف أنواعه، ولقد برهنت تلك الأساليب والطرق العلمية على مدى كفاءتها العلمية والعملية في مجال الربط التاريخي لأى أثر أو موروث ثقافي وذلك من خلال المخلفات الأثرية بجميع أنواعها للإنسان من مواد خام مصنعه وغير مصنعه ومواد حجريه متنوعة كالفخار والرخام والزجاج والفسيفساء ، بالإضافة إلى المواد العضوية لما لها من أهمية في معرفة ملامح الحياة العامة اليومية وبعض العادات الاجتماعية والدينية لشعوب الحضارات الإنسانية عبر مختلف العصور التاريخية، ونحن نعلم أن الحفريات الأثرية تبدأ بعملية المسح الأثري " العمل الميداني " بعدها تأتى عملية الرفع المساحي والأعمال المساحية المختلفة وكذلك رسم الخرائط للموقع وتقسيمه إلى مربعات وأخذ الإحداثيات ، وإن ما يتم القيام به من أعمال حفر وتنقيب عن الآثار في موقع الجدِّيدة الأثري بصبراتة يعتبر من الأعمال الجد مهمه وخصوصا أنها كانت تهتم بالتطبيق العملي الميداني لطلبة قسم الآثار لما تم دراسته خلال السنوات الماضية من مقررات دراسية مختلفة أشرف عليها عدد من المتخصصين في هذا المجال من قسم الآثار، كذلك غياب الحفريات عن هذا الموقع لفترة طويلة امتدت لأكثر من نصف قرن كانت عاملا مهما للقيام بأعمال الحفر في هذه المنطقة.

ويتناول هذا البحث تقريرًا أوليا عن الأعمال التدريبية اليومية التي أقيمت خلال فترة بسيطة من العمل المتواصل قام بها طلبة السنة النهائية لقسم الأثار في منطقة الحفريات اشتملت على العديد من الخطوات منها المسح الأوَلي لمنطقة الحفريات وتقسيم الموقع إلى شبكة مربعات وتحديد النقطة الثابتة ورفع الإحداثيات وكذلك تحديد مكان وضع الرديم والتنفيذ العملي لأعمال الحفر في المربعات المقرر تنفيذها.

مشكلة الدراسة:

إن الغاية من التنقيب هو الكشف عن المدن والمباني وعلى الأثار المدفونة تحت سطح الأرض وذلك لتجسيد صورة الانسان في الأزمنة الغابرة والتعبير عن إمكانياته المادية وقدرته على تشكيلها.

وتكمن مشكلة الدراسة في الكشف عن عوامل متنوعه كانت سبب مباشراً في تعرض العديد من المواقع الأثرية إلى التلف منها العوامل المناخية المتنوعة منها الأمطار الغزيرة وتقدم مياه البحر والرياح والأعاصير القوية، إضافة إلى عدم العناية والاهتمام بها من قبل البشر، كذلك غياب الحس الأثري لدى المواطنين لهذا الموروث الحضاري والذى نلاحظه من خلال اهتمام فرق التنقيب والبحث الأوربية بالتوافد للقدوم إلى بلادنا والقيام بإجراء الحفريات والدراسات الأثرية، لهذا أتت فكرة فتح أقسام للأثار بالجامعات الليبية لتدريس وتدريب الطلاب على أعمال الحفر والتنقيب عن الأثار بالطرق العلمية

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي يتمتع به الموقع الاستراتيجي على شاطئ البحر المتوسط للدار البحرية (فيلة رومانية)،الواقعة في الطرف الغربي من المدينة الأثرية بصبراتة، المعروفة بموقع (الجديدة الأثري) هذه الدارات التي راج انتشارها على أرض إقليم المدن الثلاثة(TRIPOLMANAI) والتي خصصت لقضاء العطلات الصيفية والترويح عن النفس ،وكذلك الدور التجاري الذي يقوم به ميناؤها والذي ذكره الرحالة (بارث) وأشاد به باعتباره مركز تجاري يتم فيه استبدل مختلف السلع التجارية القادمة من إفريقيا أو المستوردة من وراء البحر.

أهداف الدراسة: تتلخص أهداف الدراسة في النقاط الأتية:

1- إن من أهم أهداف الدراسة هو تدريب طلاب قسم الأثار " تطبيق ميداني "السنة النهائية على ما تمت دراسته خلال السنوات الماضية من مقررات دراسية مختلفة أشرف عليها نخبة من المتخصصين في مجال علوم الأثار.

2- البحث والتنقيب على رقعة من الأرض داخل حدود المنطقة الأثرية غاب عنها التنقيب لفترة طويلة كان الهدف من هذه الدراسة.

3- تأهيل طلاب قسم الأثار وإكسابهم الخبرة الكافية للإشراف المباشر على أعمال الحفر والتنقيب في المستقبل.

4- تزويد المتاحف بكل ما هو جديد من معثورات أثرية.

منهجية الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للمكتشفات الأثرية التي يتم العثور عليها في الموقع.

الدراسات السابقة: لم يخضع موقع الجديدة الأثري منذ أكثر من نصف قرن إلى الحفريات وكل ما تم الكشف عنه في هذه المنطقة يتمثل في بقايا أساسات وجدران وأرضيات فسيفساء لإحدى الدارات " فيلا رومانية " متوسطة المساحة، هذه الفيلا تقع في الطرف الشرقي من الموقع، تم الكشف عنها من قبل مصلحة الآثار عام 1964 م، بالإضافة إلى ما تم الكشف عنه في الموسمين السابقين من قبل طلبة قسم الأثار. **(باقر،1968م،ص54)**

الدراسة التحليلية:

الموقع الجغرافي: تقع منطقة الحفريات على الطريق الرابط بين مدينة صبراتة والمعهد القومي لعلاج الأورام " طريق شركة المرافق " وهي تطل على شاطئي البحر مباشرة وتعتبر إمتداد للمدينة الأثرية وداخل سياجها القديم **(باقر، مرجع سابق، ص54)**.

" الشكل رقم 1 " صورة من GOOgel لموقع الحفريات .

المسح الأثري للموقع: قبل الشروع في أعمال الحفر والتنقيب في هذا الموقع تمت عملية المسح الأثري الميداني لكي يتم تسجيل كل الظواهر والتضاريس البارزة على السطح والتي يمكن أن تلخص في الآتي:

تحتوى منطقة الجديدة على موقع أثري بارز على السطح يتمثل في بقايا أثار فيلا رومانية تقع في الطرف الشرقي من الموقع ، أما في الطرف الغربي فتوجد بقايا غرفة " حجرة " أثريه غير مسقوفة ، مستطيلة الشكل تبلغ مساحتها 4×3 م ، ينمو بهذا الموقع العديد من الأشجار والنباتات منها نبات السرول والسدر والسويداء وغيرها من النباتات الأخرى ، يضاف إلى ذلك ومن خلال المسح الأثري الميداني تبين وجود العديد من أساسات البناء الواضحة على السطح وكذلك وجود العديد من بقايا كسر الفخار المختلفة وقطع الفسيفساء وقطع الرخام الصغيرة .

الرفع المساحي والهندسي للموقع: نظرا لاستئناف أعمال الحفر والتنقيب لهذا العام 2018 م في نفس الموقع المعروف بالجديدة فإن المنطقة قد تم رفعها هندسيا في الموسم الأول في العام 2016 م من قبل مكتب العمارة للأعمال الهندسية بصبراته والذي بدورة قام بتزويد قسم الآثار بخريطة للموقع موضحا المساحة الكلية والتي بلغت 25000 متر مربع .الشكل التالي2

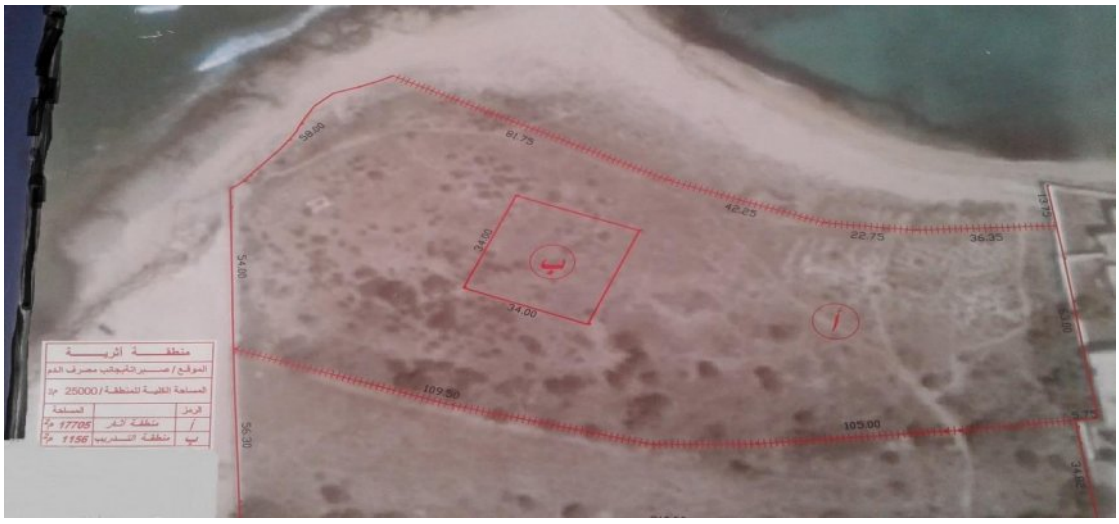

الشكل رقم "2" يوضح خريطة هندسية لموقع الحف

إحداثيات الموقع: هذا الموقع يقع على خط طول وعرض .27. 28 .12 :E 2 .32. 46 .32 :N ويرتفع عن سطح البحر 5 أمتار.

لقد كانت الخطوة التالية بعد المسح الميداني وتحديد خط الطول والعرض في اليوم الأول من أعمال الحفر الموافق 18 مارس 2018 م هي عملية تنظيف المنطقة المراد الحفر داخلها والتي بلغت مساحتها 1156 متر مربع من الأعشاب والنباتات وبعض قطع الحجارة الصغيرة، بعد ذلك تم الشروع في تخطيط منطقة الحفر إلى مربعات متساوية بشكل رقعة الشطرنج يبلغ مساحة المربع الواحد 4.25×4.25م. ولإستكمال هذا العمل تمت عملية توضيح هذه المربعات والتي بلغ عددها 64 مربع وتحديد رموز للمربعات المستهدفة للحفر وهى A3 ، E3 ، H3 كما هو موضح بالشكل رقم " 3 "

	A	B	C	D	E	F	G	H
A3					E3			H3

الشكل" 3 " يوضح المخطط الشبكي للحفرية

تم تحديد خط الطول والعرض باستخدام جهاز G.P.S نوع Garmin

لقد كانت بداية العمل في اليوم التالي هي تحديد المربعات التي سيتم الحفر فيها وكذلك تقسيم أعضاء الفريق " الطلاب " إلى ثلاثة مجموعات كل مربع خمسة طلاب يقوم بالإشراف المباشر على كل مربع عضو من أعضاء هيئة التدريس بالقسم حتى يتم تنفيذ أعمال الحفر والتنقيب والتسجيل والتصوير بالطرق العلمية، عموما لقد اتبعت في هذا التقرير المنهج الوصفي التحليلي وفى بعض الحالات نعتمد على الدراسة المقارنة للمكتشفات الأثرية التي يتم العثور عليها في الموقع .

أولا ـ المربع A3هذا المربع يقع في الطرف الغربي من منطقة الحفريات، مساحته .425× 4.25 م البداية كانت بتنظيف المربع وكشط الطبقة السطحية بدون ملاحظات تذكر، بعدها تم الحفر بعمق 20سم من الجانب الشرقي باتجاه الغرب على شكل مجس بعرض 1.5 م

وبطول المربع إلا أن العمل توقف عند مسافة 2.5 متر لانتهاء الوقت المحدد، التربة في هذا المربع رملية، مع ملاحظة وجود بعض من قطع الحجارة المبعثرة على السطح الصورة رقم "1"

الصورة" 1 " توضح كشط الطبقة السطحية " تصوير الباحث "

ثانيا: المربع E3 بداية العمل في هذا المربع كانت بكشط الطبقية السطحية والتي بلغ عمقها في حدود 10سم تربة هذا المربع رملية، لقد تبين منذ عملية الكشط الأّولى وجود أساس بناء محاذي للجانب الغربي من المربع ويكاد يكون ملاصق له تم تنظيفه للتأكد من ذلك.

الخطوة التالية: في هذا المربع كانت بحفر مجس بعمق 30سم وبعرض واحد متر من الجانب الجنوبي باتجاه الشمال وذلك لتتبع هذا الأساس علما بأنه مبنى من الحجر الرملي المحلى كما هو موضح بالصورة رقم " 2 "

الصورة " 2 " توضح عملية الكشط السطحي للمربع " تصوير الباحث "

ثالثاَ: المربع H3 هذا المربع يقع في الطرف الشرقي من منطقة الحفريات، طول ظلعه 4.25 متر، وبنفس الطريقة التي اتبعت في المربعات السابقة كانت عملية الكشط السطحي للمربع وبعمق 10 سم، تربة هذا المربع لا تختلف عن المربعات السابقة فهي تربة رملية لم يتم العثور على أي شئي

يذكر في السطح، وبعد الانتهاء من الأعمال الأولى للحفر تم الشروع في الحفر بعمق حوالي 20 سم ابتداء من الجانب الجنوبي وتحديدا في الزاوية الجنوبية الغربية وبعرض واحد متر اتجاه الجدار الشمالي وبطول المربع.

نحن نعلم أن الفسيفساء تعتبر أحد الفنون التي استخدمت على مر العصور في زخرفة الأرضيات والجدران، أيضا الخامات المستخدمة في صناعتها المتنوعة بكثرة ألوانها المختلفة منها الفخار والزلط والحصى والرخام وغيرها **(الزناتي ،2018م،ص166—167)**.

قطع الفسيفساء هذه كانت تنظم في أشكال هندسيه جميلة وصور أدمية وطيور وحيوانات ونباتات أو رسوم معماريه أو مناظر من الحياة اليومية مثل الزراعة والصيد البحري والبرى وأحيانا تستوحي اللوحة من بعض الأساطير القديمة **(النمس، وأبو حامد ،1977م،ص140–139)** . إن ما تم العثور عليه أثناء الحفر في المجس H3 هي عبارة عن مجموعه من قطع فسيفساء لأرضية ذات اللون الأبيض والأسود وجدت متناثرة في هذا المربع، هذه القطع متفاوتة في الحجم تم أخذ عينات منها كما هو موضح بالصورة رقم " 3 ".

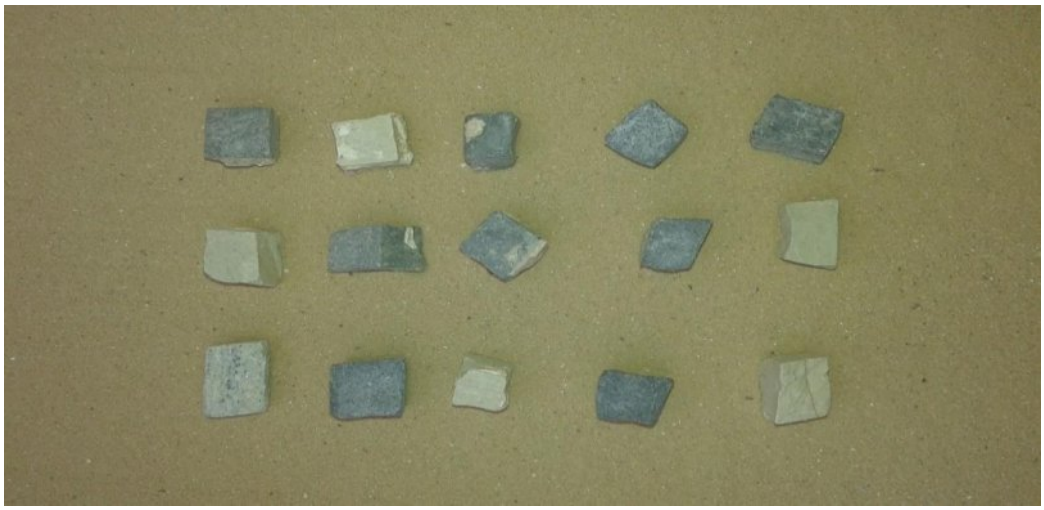

الصورة رقم " 3 " توضح نماذج لقطع الفسيفساء . "تصوير الباحث"

لقد تواصل العمل لليوم الرابع على التوالي في الموقع وهو يوم الثلاثاء الموافق 20 مارس 2018 م بالحفر في المربع H3 حيث تركز العمل في الجانب الغربي منه وذلك بإضافة متر أخر للمجس السابق بحيث يكون عرض المجس المستهدف للحفرفى هذا اليوم هو 2× 4.25 متر باتجاه الجدار الشمالي، أما عمق الحفر في هذا اليوم بلغ 20 سم ، أهم ما تم العثور عليه في هذا اليوم في هذا

المربع هي بقايا أنية فخارية من النوع الخشن التي ربما كانت تستعمل للغرض التجاري أو للتخزين، بلغ قطر هذه الآنية حوالي 50سم وجدت في الزاوية الجنوبية الغربية من المربع .

الصورة رقم " 4 " توضح بقايا الآنية الفخارية . " تصوير الباحث "

بعد عملية التنظيف للآنية تم العثور على العديد من الكسر الفخارية داخلها تم تجميعها بالكامل ونقلت إلى خارج منطقة الحفر، بعدها استمر الحفر بنفس العمق 20سم حتى نهاية اليوم ولم يتضح شئي يذكر في هذا المربع.

المربع: E3 هذا المربع استأنف به العمل الثلاثاء الموافق 20 مارس 2018 م بأخذ واحد متر إضافية من الجانب الجنوبي باتجاه الشمال وبنفس العمق السابق 30سم.

أما من حيث المكتشفات في هذا المجس فأغلبها عبارة عن حجارة بناء منهارة داخل المربع، اكتمل وقت العمل في هذا اليوم عند منتصف المربع تقريبا 175 × 2 متر.

المربع: A3 بداية العمل في المربع A 3 لهذا اليوم الثلاثاء الموافق 20 مارس 2018 م كانت باستكمال أعمال الحفر التدريبية التي تم الشروع بها في اليوم السابق ، تربة المربع رملية ، مساحة المجس كانت بعرض 1.5متر × 4.25 متر ، و العمق فهو 20 سم .

أما من حيث الاكتشافات فكل ما تم العثور عليه هي بعض القطع الصغيرة من الفخار المختلف الأنواع كالتي وجدت على السطح في كامل الموقع، بانتهاء الوقت المحدد للحفر تم حفر كامل المجس ولا شئي يذكر .

* استمر فريق العمل في البرنامج التدريبي لأعمال الحفر والتنقيب عن الآثار لليوم الرابع على التوالي حيث تركز العمل في هذا اليوم الأربعاء الموافق 21 مارس 2018 م على الشكل الآتي.

المربع :H3 في هذا اليوم تواصل العمل في المربع باستكمال الحفر والتنقيب في الجزء الغربي من المربع حتى نهايته في الجانب الشمالي وبنفس العمق السابق، لاوجود لاختلاف في تربة المربع فهي رملية كما سبق ذكرها، أما من حيث الاكتشافات في هذا المربع فكانت متنوعة على النحو الاتي:

أولا: العملة: اختلفت وجهات النظر في سك العملة الرومانية بين مؤيد لظهورها في روما في العصر الملكي 775 ق. م وبين طرف أخر يرى ظهورها بعد الحكم الجمهوري 508 ق. م، إلا أن النصوص التاريخية تشير إلى أول استعمال للعملة الرومانية يرجع إلى منتصف القرن الرابع ق. م وفى البداية كانت العملة تشبه العملة اليونانية ومن بعد سكت نقود على النظام الروماني بمعادنه المختلفة **(النمس وأبو حامد، مكرر، ،ص203-214).**

لقد كانت صبراتة من بين المدن الثلاث الواقعة في الطرف الغربي من أرض الإقليم "Tripolitania " التي تولت سك عملة خاصة بها تعادل عملة مدينتي لبدة الكبرى وأويا.

وإن مآتم العثور عليه في هذا اليوم من عملة في هذا المربع يتمثل في قطعة عملة برونزية صغيرة الحجم حالتها سيئة نتيجة التأكسد الواضح عليها لقربها من شاطئى البحر وارتفاع نسبة الرطوبة، وجدت على مسافة 70سم من الجانب الشمالي و195سم من الجانب الغربي أما العمق فيقترب من 50سم، يبلغ قطرها 1.5سم، هذه القطعة تحتاج إلى معالجة لإظهار ملامحها كما هو موضح بالصورة رقم 5.

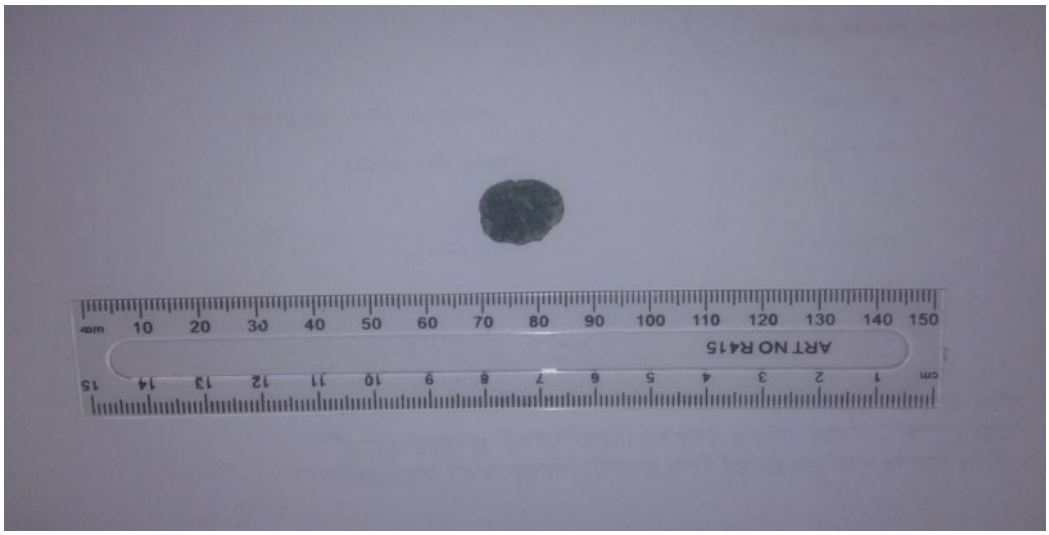

الصورة رقم " 5 " توضح قطعة العملة " تصوير الباحث "

ثانيا: الدبابيس: يضاف إلى ذلك أنه من خلال الحفر والتنقيب في هذا المجس وعلى نفس العمق السابق 50 سم تم العثور على ثلاثة مسامير من البرونز متأكسدة مختلفة الأشكال كما هو موضح بالصورة رقم 6 هذه القطع وجدت على مسافة 170 سم من الجانب الغربي و90 سم من الجانب الشمالي، هذه المسامير أيضا مختلفة المقاسات حيث بلغ أطولهم 3.2 سم، أما المسمار الثاني فيبلغ طوله 1.7 سم. أخيرا المسمار الثالث فهو يختلف من حيث الشكل العام ، فهو ذو سمك أقل من سابقيه ويأخذ الشكل المدبب من الأمام ، أما من الخلف فذو قاعدة دائرية يبلغ قطرها 7 ملي وهو غير مستقيم، هذه المسامير ربما كانت تستعمل في التوابيت الخشبية والتي وجدت نماذج لها في مقبرة قصر الجلدة بلبدة الكبرى التي اكتشفت عام 1973 م والتي حدد تاريخها بنهاية القرن الأول الميلادي(**إيفرارد واخرون،1996م،ص35**).

الصورة رقم " 6 " توضح شكل المسامير " تصوير الباحث

ثالثا: الفسيفساء كل ما تم العثور عليه اليوم في هذا المربع من فسيفساء يتمثل في مجموعة قطع فردية مختلفة في الشكل واللون منها المربعة ومنها عكس ذلك ربما نقلت من المبنى المجاور لهذا الموقع من ناحية الشرق " مبنى الدارة " أو ربما تكون من نفس الموقع الذي تقام به الحفريات، هذه القطع المكعبة كانت تصمم على هيئة أشكال ومناظر فنية متنوعة تمثل موضوعات مختلفة منها الأساطير القديمة وانتصارات القادة والملوك وفى أحيان أخرى تجسد موضوعات الحياة العامة اليومية بجميع جوانبها الدينية والاقتصادية والاجتماعية . **(عيسى ،1995م،ص99)**.

المربع :A3 أما هذا المربع فقد كان الشغل المهم في هذا اليوم هو إستكمال المساحة التي لم يتم حفرها في اليوم السابق والتي تقدر بمسافة 2.75 متر × 4.25 متر باتجاه الجدار الشمالي للمربع وبنفس العمق السابق 20 سم.

أثناء العمل في هذا اليوم تم العثور على بعض قطع الفخار المتنوعة في هذا المربع أيضا المربعات الأخرى ولكن قبل الحديث علي هذه القطع يمكن أن نعرف الفخار بأنه هو كل ما صنع من مادة الطين وجفف بالنار، وهو مادة طينية مخلوطة ببعض الشوائب الطبيعية مع إدخال بعض التغيرات الكيمائية والفيزيائية عليها علما بأن صناعته تمر بعدة مراحل منها اختيار الطينة المناسبة وتحضير العجينة وتشكيل الفخار والتجفيف والحرق. (أوحيدة ،1997م، ص11).

ربما من أهم النتائج التي يتحصل عليها باحث الآثار في دراسته للفخار هي معرفة الفترة الزمنية للشعوب وحركة انتقالها من مكان إلى أخر، كذلك من خلال دراسة الفخار يمكن أن نتحصل على صورة كاملة عن الثقافات القديمة إلى الوقت الحاضر لأن الفخار مادة تمتاز بمقاومة العوامل الطبيعية.

وبالرجوع إلى الحديث عن أعمال الحفر في هذا المربع وما تم العثور عنه من قطع أثرية في هذا اليوم فقد تم العثور على جزء من بدن مصباح فخاري " مصباح زيت " Lucernae ، ذو مقبض مصمت عثر عليه على عمق 20 سم ، لونه أحمر عليه زخارف تشبه أغصان الزيتون هذه القطعة وجدت على مسافة 175 سم من الجانب الشمالي من المربع و45 سم من الجانب الشرقي ،أما بالنسبة إلى قياساتها فيبلغ طولها 5.5سم أما عرضها فيبلغ 1.5سم هذه اللقية يوجد لها شبيه في متحف صبراتة أما الفترة الزمنية فهي تعود إلى العصر الروماني المتأخر حسب الدراسة المقارنة (.ALDAG OLYLUCERNEk1979)

الصورة رقم " 7 " توضح شكل بقايا المصباح "تصوير الباحث "

أيضا تم العثور وعلى مسافة ليست ببعيدة من قطعة المصباح على جزء من مقبض أنية فخارية من نوع الأباريق بجزء من الفوهة ، لونه أبيض مصفر ، وجد على مسافة 185 سم من الجانب الشمالي وعلى مسافة 55 سم من الجانب الشرقي ، يبلغ سمك المقبض واحد سنتمتر أما الفوهة فيبلغ قطرها

في حدود 4.5 سم ،أما العمق 20سم، هذا النوع من الأباريق وجد مثيل له بشكل كامل في حفريات تاجوراء وتحديدا في حمام امفتريت القطعة ج في الرسم رقم 3 وكذلك اللقية رقم A 20 في حفريات منطقة أبى كماش ، هذا النوع من الأباريق في حفريات تاجوراء حدد بالقرن الرابع والخامس الميلادي **(النمس، 1968م،ص37).**

الصورة رقم " 8 " توضح جزء من المقبض

*استمر العمل بعد توثيق اللقية السالفة الذكر بإخراج قطعة الحجارة المنهارة داخل المربع وبعدها تواصل العمل من جديد باتجاه الجدار الشمالي إلى نهايته إلا أنه عند القرب من الجدار الغربي من الناحية الشمالية تم العثور على أساس بناء يبلغ طوله في حدود 2.70 سم من الزاوية الشمالية الغربية والذي من المتوقع أن يكون أساس بناء لإحدى الجدران وهذا سيتم التأكد منه بعد استكمال الحفر في المربع ، أيضا تم العثور على حجارة ملاصقة له باتجاه الشرق وتحديد في الركن الشمالي الغربي تم تنظيف هذا الأساس كما هو موضح بالصورة رقم 9.

والصورة رقم9 توضح أساس البناء ، تصوير الباحث

المربع : E3 .تركزت أعمال الحفر والتنقيب التدريبية في هذا المربع على استكمال الجزء الذي لم يتم حفره في اليوم السابق والواقع في الطرف الغربي من المربع والذي تبلغ مساحته 2 × 2.5 متر، هذا المربع " E3 " يختلف عن سابقيه من حيث وجود العديد من قطع الحجارة المشذبة من النوع الرملي "

حجارة محلية " يبلغ سمكها قرابة 80 سم منها التي كانت مبلطة بطبقة من المونة والتي تساعد على الرسم عليها ، وجدت بطريقة عشوائية داخل المربع، الأمر الذي يصعب من خلاله الاستمرار في الحفر إلا بعد إخراج هذه الحجارة وبالفعل بدأت أعمال التنظيف التدريجي لهذه الحجارة لأنها وجدت مبعثرة على أعماق متفاوتة، أيضا الحجارة وكما هو ملاحظ تختلف في الحجم منها ذات مقاسات كبيرة يتجاوز طولها الواحد متر ومنها ما دون ذلك، هذه الحجارة تحتاج إلى عملية إخراجها من داخل المربع ولكن بعد أن يتم توثيقها وترقيمها وهذا بطبيعة الحال تحتاج إلى وقت وجهد كبير حتى تتم هذه العملية، مع ملاحظة وجود هذه الحجارة بهذه الحالة ربما تكون نتيجة الزلزال الذي ضرب المنطقة في365 م كما هو موضح بالصورة رقم " 10 "

الصورة رقم " 10 " توضح قطع الحجارة داخل المربع " تصوير الباحث "

* اليوم التالي لأعمال الحفر كان بعد توقف العمل لمدة ثلاثة أيام نتيجة الأحوال الجوية الغير مناسبة للحفر، بعد ذلك استؤنف العمل من جديد داخل المربعات والتي كانت على النحو الأتى .

المربع: H3 ربما هذا المربع يختلف عن سابقيه من حيث العناصر المعمارية حيث لم يتم العثور على عناصر بناء وعليه ونتيجة لوجود أساس بناء على امتداد هذا المربع من الناحية الشمالية في المربع H1 والذي تم حفرة في السنة الماضية، هذا الأساس يوجد على عمق 115 سم عليه فقد تقرر العمل على الحفر للوصول إلى نفس العمق السابق الذكر وذلك للتأكد من استمرار هذا الأساس في هذا المربع. كانت البداية بفتح مجس جديد في الجانب الغربي من المربع بعمق 30 سم إضافية وعرض 2 متر وبطول المربع، من خلال الحفر في هذا الجانب تم العثور على قطعة عملة متأكسدة صغيرة الحجم على عمق 60 سم، يبلغ قطرها 12 ملم ، ووزنها 1.7 ملى جرام، وسمكها واحد ملى هذه القطعة

أجريت لها عملية تنظيف في الموقع من قبل فني الترميم بمراقبة الآثار تبين من خلالها أن هذه القطعة تتكون من وجهين الأمامي يحتوى على صورة لرأس أمراءه متجه نحو اليمين ، الشعر مصفف إلى الخلف تلف بها كتابة غير واضحة المعالم، أما الوجه الأخر فيمثل شخص في حالة رمي السهم الذي بيده اليسرى وخلفه صورة لطفل صغير. وعلى الجانب الأيمن منهما كتابة لم يتضح منها إلا الحرف الأول وهو حرف " N "،كما هو واضح بالصورة رقم " 11 "، أما فيما يخص الفترة الزمنية التي تعود إليها هذه العملة فمن الأقرب أنها تعود إلى القرن الثاني الميلادي .

الصورة رقم " 11 " توضح قطع العملة. تصوير الباحث "

تواصل العمل بعد الانتهاء من توثيق قطعة العملة في هذا المربع بالحفر والتنقيب في نفس المجس السالف الذكر ولا يوجد تغير في تربة الموقع فهي رملية كما ذكر سابقا، عند الحفر على عمق 70 سم تم العثور على ثلاثة قطع من الزجاج، لونها أبيض، يصل سمك البعض منها إلى حوالي 7 سم ومنها التي أقل من ذلك، ومنها التي تمثل حواف صحون وقواعد أواني يبدو أنها جيدة الصنع. الصورة رقم "12"

الصورة رقم " 12" توضح قطع الزجاج . " تصوير الباحث "

أخيرا وقبل الانتهاء من أعمال الحفر لهذا اليوم تم العثور على جزء من إبريق غير كامل يتمثل في الفوهة وجزء من المقبض وكذلك جزء من البدن، هناك خط فاصل بين الفوهة والبدن، لونه أبيض، تم العثور عليه على مسافة 110 سم من الجانب الشمالي و30 سم من الجانب الشرقي من المربع.

الصورة رقم " 13"توضح جزء من إبريق . " تصوير الباحث "

أما عن مقاسات هذه اللقية فكانت على النحو الأتى : قطر الفوهة 7.5 سم ، سمك المقبض 1.8 سم ، سمك البدن 4 مليمتر، أما ارتفاعه فيصل إلى 5 سم . هذا النوع من الأباريق في الغالب كان يستعمل لوضع الزيوت المعطرة والروائح وغالبا ما يتم العثور عليه في أماكن العبادة .

المربع :E3 هذا المربع وكما سبق الحديث عنه في السابق أنه يحتوى على العديد من كتل الحجارة الكبيرة في داخله، الأمر الذي يتطلب من فريق العمل الشروع في استخراج هذه الكتل إلى الخارج ومواصلة أعمال الحفر والتنقيب إلا أنه وبعد دراسة الموقع تبين أنه يحتاج إلى عملية حفر أكثر قبل البدء في استخراج قطع الحجارة المنهارة داخله، والبداية كانت بحفر مجس بعرض 165 سم وبطول المربع ابتداء من الجانب الشرقي باتجاه الغرب، أثناء أعمال الحفر وتحديدا على مسافة 40 سم من الجانب الشرقي و 70 سم من الجانب الجنوبي تم العثور على بقايا مقبض أنية فخارية بجزء من الفوهة على عمق 40 سم، هذا المقبض شبيه بالمقبض الذي تم العثور عليه في المربع A3 والذي حدد مثيل له في مواقع أخرى بالفترة الواقعة بين القرن الرابع والخامس الميلادي، يبلغ قطرالفوهة5.3سم تقريبا باعتبار الفوهة غير كاملة، الفوهة بها حزوز غائرة، سمك الفوهة واحد سم، أما المقبض فيبلغ طوله 6.3 سم وعرضه 3 سم ، أما سمكه 1.3 سم ، لون هذه اللقية أبيض هافت به حزوز على شكل خطوط طولية كما هو موضح بالصورة رقم "14 ".

الصورة رقم " 14" توضح صورة المقبض "تصوير الباحث"

تواصل العمل بعد عملية التسجيل بالاستمرار في الحفر حتى نهاية المجس الذي تقرر تنفيذه لم يتم العثور على اكتشافات حتى نهاية المجس، استكمل باقي الحفر في المربع بنفس الطريقة السابقة مع صعوبة الحفر لوجود الكتل الحجرية داخل المربع والتي تقرر إخراجها في اليوم التالي.

المربع : A3 أما فيما يخص هذا المربع فقد تواصل العمل في الناحية الشمالية حيث تم فتح مجس بعرض 165 سم وبطول المربع أما العمق ففي حدود 30 سم وذلك للكشف عن أساس البناء الواقع في الجانب الغربي من المربع، ونظرا لسهولة الحفر في هذا المربع نتيجة لتربته الرملية فلم يأخذ الوقت الطويل في الحفر، وكانت أهم النتائج التي توصلنا إليها أن هناك صف أخر من الحجارة تحت الصف العلوي بلغ طوله 270سم من الزاوية الشمالية الغربية باتجاه الجانب الجنوبي، كما هو موضح بالصورة رقم " 15 "، معنى ذلك أنه لم يكن متواصل حتى نهاية المربع ، إستكمل الحفر في هذا المجس ولأشيء يذكر اللهم إلا بعض الكسر البسيطة من الفخار تم تجميعها .

الصورة رقم " 15 " توضح شكل الجدار " تصوير الباحث "

يوم جديد من أعمال الحفر والتنقيب والتدريب في منطقة حفريات " الجدَيدة " يقوم بها فريق العمل في مختلف المربعات كانت على النحو التالي :

المربع :H3 تواصل العمل هذا اليوم باستكمال أعمال الحفر في المجس الواقع في الزاوية الجنوبية الغربية بمساحة مربعة 2×2 متر ، من خلال الحفر تبين وجود العديد من الكسر الفخارية الصغيرة وكذلك بعض من قطع الفسيفساء الصغيرة كالتي سبق الحديث عنها ، ليس هذا فقط بل تم العثور على قطعة فسيفساء مستطيلة الشكل يبلغ طولها 5.7 سم وعرضها 3 سم ، هذه القطعة عبارة عن ثلاثة صفوف من الفسيفساء ذات اللون الأبيض والأسود، يبلغ سمكها بالمونة 3 سم ، تم العثور عليها على مسافة 25 سم من الجدار الشمالي و85 سم من الجانب الغربي، أما العمق فهو 110 سم، كما هو موضح بالصورة رقم 16 .

ويبدو من خلال عثورنا على قطع الفسيفساء وفى أعماق مثل هذه أننا ربما نكون قريبين من أرضيات متكاملة وخصوصا وجود التشابه بينها وبين أرضيات الدارة الواقعة في الجهة الشرقية من الموقع من حيث الشكل العام، لقد تفنن الرومان في تقنية زخرفت الفسيفساء نتيجة اتصالهم الحضاري بالفنون الهلينستية والفنون الإغريقية وفنون المراكز العربية القديمة وذلك عقب سيطرتهم على المراكز الحضارية القديمة التي شكلت معقل الإشعاع الحضاري للثقافة والفنون الهيلينستية. (نامو، 2009م، ص189).

الصورة رقم "16" جزء من أرضية فسيفساء " تصوير الباحث"

وقد استمرت أعمال الحفر بعد الانتهاء من توثيق هذه اللقية لإستكمال باقي المجس والذي لم يكن فيه صعوبة تذكر في عملية الحفر نتيجة تربته الرملية، من خلال الاستمرار في الحفر، تم العثور على جزء من مقبض لآنية فخارية ملتصق بجزء بسيط من البدن من النوع الخشن، ربما صنع محلى،

وجد على عمق 110 سم، هذه اللقية شبيهه بالقطعة التي تم العثور عليها في المربع A3 يضاف إلى ذلك انه وقبل الانتهاء من أعمال الحفر لهذا اليوم تم العثور على اكتشاف من نوع آخر تمثل في قطعة من الرخام، يميل لونها إلى الأبيض، هذه القطعة وجدت على عمق 130 سم يبلغ طولها 14.3 سم واكبر عرض لها 8.3 سم، أما السمك فبلغ 3 سم الصورة رقم 17.

نحن نعلم أن اكتشاف قطع من الرخام في هذا الموقع ليس بالأمر الغريب إذ سلمنا جدلا بأن انتشاره في أرجاء المدينة كان في حدود القرن الثاني الميلادي ولكن بنسبة بسيطة مقارنة مع وجوده في لبدة الكبرى والأمثلة على ذلك الدارة الواقعة شرقي منطقة الحفريات وبعض المواقع الأخرى مثل المعبد الجنوبي الذي اقتصر فيه الرخام على الواجهة فقط **(هاينز،1965م،ص93)**

الصورة رقم " 17" لقطعة من الرخام " تصوير الباحث "

المربع : E 3 تواصل العمل في هذا المربع باستخراج قطع الحجارة المنهارة داخله كما سبق الحديث عنها في السابق، في الواقع حجم الحجارة وكثرة عددها في هذا المربع أخذت وقتا كبيراً لإستخراجها وخصوصا في غياب الإمكانيات والمعدات الحديثة .

المربع : A3 تواصل العمل في الجانب الغربي من المربع الذي تم العثور به على أساس بناء، كانت التربة رملية، عمق المجس الذي يتم الحفر به في حدود 80 سم، كان الغرض من الحفر بالقرب من هذا الجانب هو تتبع هذا الأساس ومعرفة عمقه، أثناء الحفر تم العثور على قطعة رحاه حجرية غير كاملة وجدت على عمق80 سم، هذه القطعة يبلغ سمكها 3 سم، لونها أسود، يبلغ

طولها 17 سم وعرضها من جانب 12 سم ومن جانب أخر 4.5 سم ،وجدت على بعد 135 سم من الجانب الجنوبي ومن الجانب الغربي 60 سم والشمالي 37 سم ،كما هو مضح بالصورة رقم "18"، والرحاة هي عبارة عن أداة حجرية تستخدم لطحن الحبوب المختلفة وهى مكونة في الغالب من قطعتين دائريتين من الحجر إحداهما تكون أسمك من الأخرى وهى القاعدة يوضع بوسطها عمود من الخشب يثبت بشكل جيد بعد حفر مكان له، أما القطعة الأخرى تكون أيضا أسطوانية وبنفس قطر القاعدة بوسطها فتحة دائرية تسمح للعمود الخشبي المثبت بالقاعدة بالدخول وأثناء الدوران يوضع الحب المراد طحنه من خلال فتحته الدائرية التي بوسط الأسطوانة العليا بحيث يتسرب الحب بين الاسطوانتين الحجريتين وينطحن أثناء ذلك، ولقد وجدت هذه النماذج من الرحى في أغلب البيوت الليبية القديمة **(النيهوم،1977م،ص137)** .

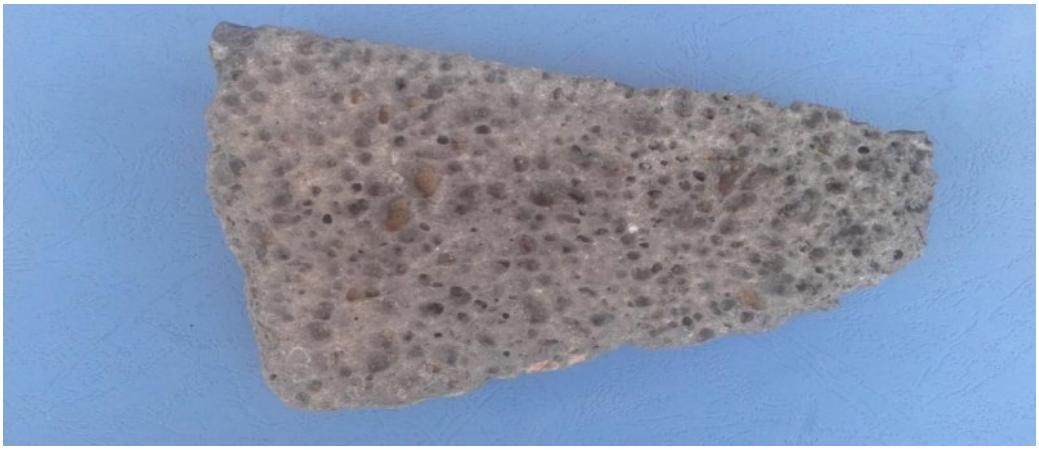

الصورة رقم " 18" جزء من قطعة حجرية لطحن الحبوب " تصوير الباحث"

وبالرجوع إلى الحديث عن المربع فقد تواصلت أعمال الحفر والتنقيب في نفس الجانب الغربي ويبدو من خلال الحفر أن الأساس الثاني يمثل القاعدة الرئيسية لهذا الجدار والذي بلغ طوله 270 سم، يبدو من خلال وجود حجارة الزاوية في نهاية هذا الأساس أننا نقوم بالحفر خارج المبنى إلا أن العمل تواصل حتى نهاية المجس حيث تم العثور على بعض الاكتشافات منها قطعة زجاج لونها أخضر طولها 5 سم ، وقطعة رخام يميل لونها إلى الأخضر مستطيلة الشكل يبلغ طولها 8 سم، كما تم العثور على قطعة معدنية متأكسدة على شكل مسمار طوله 5.5 سم مدبب من الأمام ومن الخلف دائري الشكل ربما كان يستعمل في التوابيت الخشبية وأخيرا تم العثور على جزء من قاعدة انفوراء وجزء من البدن وجدت على عمق85 سم يبلغ قطرها 7 سم .

تواصلت الحفريات في يوم جديد من أيام العمل المتواصل للبحث والتنقيب والتدريب عن أعمال الحفر للأسبوع الثاني على التوالي في كل المربعات حيث كانت البداية.

بالمربع E3: هذا اليوم كان العمل في هذا المربع هو مواصلة استخراج ما يمكن نقله من حجارة إلى خارج المربع وكما ذكرت سالفا أن قلة المعدات الحديثة حالت دون كسب الوقت لأعمال الحفر، وما تم إخراجه في هذا اليوم عدد بسيط من الحجارة وذلك للمحافظة على جوانب المربع من الانهيار نتيجة لتكوين التربة به تربة رمليه .

المربع A3: بداية العمل لهذا اليوم كانت بفتح مجس جديد بعرض 260 سم وبطول المربع ، وبنفس العمق السابق 85 سم وذلك لاستكمال حفر باقي المربع كما هو واضح في الصورة رقم" 19". لم يتم العثور على اكتشافات جديدة اللهم إلا بعض القطع الفخارية البسيطة والتي وجدت منها أمثلة مماثلة في السابق مع العلم أنه تم الاحتفاظ بها في مخازن المراقبة.

المربع H 3: استمرت أعمال الحفر والتنقيب في هذا المربع بالحفر بعمق 20 سم إضافية وذلك للتأكد من إمتداد أساس البناء الواقع في المربع1 H والذي يقابله من الناحية الشمالية.

بعد الانتهاء من أعمال الحفر في هذا المجس والذي كان بعرض في حدود 190 سم وبطول المربع لم يتم العثور على أساس البناء المتوقع ولكن ما تم العثور علية في هذا المجس هو بعض اللقى الصغيرة والتي تم العثور على مثيلاتها في السابق وتم تصويرها، فمنها على سبيل المثال قطعة فسيفساء ذات اللون الأبيض والأسود من ثلاثة صفوف وجدت على عمق 129 سم وهى تبعد عن الجانب الشمالي 120 سم وعن الجانب الغربي 30 سم تقريبا، أيضا تم العثور على عمق 130 سم على جزء بسيط من بقايا مصباح فخاري به مقبض مصمت وجزء سفلى من البدن أما الجزء العلوي فهو مكسور ومعنى ذلك أنه لا أثر لفتحة الزيت أو الفتيل وهذه اللقية وجدت على مسافة 125 سم من الجانب الشمالي و 35 سم من الجانب الغربي، وليس ببعيد من هذا المكان وتم العثور أيضا على بقايا جزء بسيط من مصباح فخاري يتمثل في المقبض وجزء بسيط جدا من البدن، وان هذا المقبض به فتحه ، لونه أحمر، ووجد على عمق 130 سم، وهذه اللقية تبعد عن الجانب الشمالي 145 سم وعن الجانب الغربي 45 سم . الصورة رقم "20".

أما بالنسبة إلى تحديد الفترة الزمنية فيتعذر ذلك لصغر حجم القطع وعدم وجود دلائل تساعدنا على عملية التأريخ.

الصورة "20 " أجزاء من مصباح فخاري " تصوير الباحث"

يوم جديد من أعمال الحفر والتنقيب والتدريب في منطقة الجدَيدة الأثرية لكل المربعات كانت على النحو الآتي

المربع : E3 لم تكن الفرصة متاحة لفريق العمل في هذا المربع للعثور على اكتشافات دقيقة مثل المربعات الأخرى، حيث نعلم أن أكثر ما تم العثور عليه هي قطع الحجارة المنهارة داخل المربع والتي أخذت الوقت والجهد في استخراجها، ربما موعد الحفرية قارب على الانتهاء ولم يبقى منه إلا يوم واحد فقد تركز العمل في هذا اليوم على استخراج باقي قطع الحجارة المنهارة داخل المربع والقيام بتجميعها خارج المربع والتي بلغ عددها سبعة عشر قطعة حجرية ، والخطوة الثانية بعد هذه العملية كانت عملية التطبيق العملي لكيفية الرسم الهندسي للمربعات والمساقط ومحاولة التدريب على كيفية رسم الطبقات حيث نعلم أن عملية التصوير لتعطى صورة شاملة لمخطط الموقع كما أن هناك بعض الأعمال التوضيحية التي قد لا تظهر واضحة عند التصوير مثل إبراز حدود وشكل القطاعات والتفاصيل المعمارية والزخرفية في المباني وفى كل الأحوال يعتبر الرسم الأداة الفعالة الشائعة التي يلجأ إليها المنقب الأثري بل إن أعمال المساحة ذاتها قد تقف مكتوفة إن لم تسجل كل البيانات المأخوذة بالأبعاد والقياسات على المخطط (**فوزي الفخراني ،1978م،ص386**) .

المربع :A3 أستمرت أعمال الحفر والتنقيب في هذا المربع بعد الانتهاء من توضيح أساس البناء الواقع في الطرف الغربي منه وذلك بعمل مجس أخربعرض 90 سم من الناحية الشمالية وبطول

المربع، تربة الموقع لازالت كما هي لا تغير في الشكل تربة رملية، أما من حيث المكتشفات فلم يتم العثور على أي جديد يذكر تواصل العمل بعد الانتهاء من حفر المجس ولكن بشكل أخر حيث كان التدريب والتطبيق العملي على كيفية الرسم الهندسي والتي استمرت حتى نهاية اليوم .

المربع H3: تواصل العمل في هذا المربع في الجانب الشرقي وذلك بعمل مجس جديد بعرض واحد متر وبطول المربع ابتداء من الجانب الجنوبي بإتجاه الشمال وبعمق 30 سم، ولا تغير في تربة الموقع ولا إختلاف في الطبقة، أما من حيث الاكتشافات الأثرية فقد تم العثور على جزء من قطعة مسمار من البرنز متأكسدة وجدت نماذج لها في السابق، وبعد الانتهاء من حفر المجس توقف العمل وذلك للشروع في عملية الرسم الهندسي للمربع والذى استمر حتى نهاية اليوم .

اليوم هو اليوم الختامي لأعمال الحفر والتنقيب والتدريب على أعمال الحفر والتنقيب التي شهدتها منطقة الجدَيدة الأثرية بصبراتة والتي استغرقت قرابة أسبوعين، ومع أنه اليوم الختامي لكن الأعمال كانت به كثيرة في هذا اليوم وهى على النحو الآتي .

المربع : H3 لم تتوقف أعمال الحفر والتنقيب في هذا المربع حيث تم الشروع في حفر مجس بعرض 2.25مترمن الجانب الشرقي وبطول المربع نحو الشمال وبعمق 50سم .

نظرا لسهولة التربة وعدم العثور على أي مكتشفات جديدة فقد أنجز هذا المجس في وقت قصير بعدها تواصل العمل حيث كانت عملية التوثيق والتسجيل والتصوير للقطع التي تم العثور عليها في السابق هي الشغل الشاغل لكي يتم حفظها، وأخر الأعمال في المربع لهذا الموسم هي عملية التنظيف والتصوير للمربع على حالته الأخيرة على أن يستأنف العمل في الموسم القادم إن شاء الله.

المربع :E3ربما الإختلاف واضح في هذا المربع بوجود الحجارة التي سبق الحديث عنها والتي تم استخراجها البداية في هذا اليوم كانت بتنظيف المربع من التربة وتسوية زوايا المربع وذلك للقيام بالرسم والتصوير النهائي للمربع.

المربع :A3 لا إختلاف في تربة هذا المربع على سابقيه فهي كما ذكر في السابق تربة رملية الخطوة الأولى في هذا اليوم هي فتح مجس جديد بعرض 2متر باتجاه الجدار الجنوبي، من خلال البحث والتنقيب لم يتم العثور على ما يذكر في هذا المجس، وربما تتبع أساس البناء في الركن الغربي من المربع أخذ الوقت الكثير الأمر الذى حال دون استكمال باقي حفر المربع بنفس العمق

حيث توقف العمل عند هذا الحد ، أخيراً تم تنظيف وتسوية المربع لاستكمال عملية الرسم والتوثيق والتصوير على أن يستأنف الحفر فى الموسم القادم بعون الله وتوفيقه .

النتائج والتوصيات: من خلال العرض السابق للورقة البحثية يمكن استخلاص بعض النتائج وإبداء عدد من المقترحات والتوصيات.

أولا- النتائج :

1 . التأكيد على أهمية الموقع الجغرافي والاستراتيجي لإقليم المدن الثلاث Tripolitania والذى كان محط أنظار الدول الاستعمارية قديما وحلقة وصل بين الشمال والجنوب .

2 . من بين أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود نماذج من الأثاث الجنائزي بمختلف أنواعه وخصوصا العملة والتي تؤكد التبادل التجاري بين مدن ومستوطنات الإقليم .

3 . نظرا لعدم استكمال حفر الموقع بالكامل وإبراز معالمة يتعذر تحديد هوية الموقع في الوقت الحالي .

ثانيا . التوصيات :

1 . نرى ضرورة صيانة وترميم المواقع الأثرية التي تم الكشف عنها لأنها تمثل جزء من تاريخ البلاد.

2 . نوصى بضرورة حماية المواقع الأثرية من النبش والنهب وذلك بتوعية المواطنين من خلال وسائل الإعلام المختلفة .

3 . التأكيد على التعريف بالمواقع الأثرية وخصوصا منها المستحدثة عبر وسائل الأعلام المختلفة لتأكيد الدور الحضاري في مسيرة الحضارة البشرية .

4 . نرى ضرورة العمل مع الجهات المختصة على تسيج المواقع الأثرية الواقعة خارج مخططات المدن الأثرية.

المراجع :

1- حميدة محمد أوحيدة، صيانة وترميم الأواني الفخارية الأثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأردن، اليرموك، 1997 م ص 11.

2- جانيت دى فيتا اصفرار وآخرون، " مدافن قصر الجلدة "، مجلة عربيا القديمة ت. مصطفى عبد الله الترجمان، العدد الثاني، " ليرما " برتيشنايدر، روما 1996.

3- الزناتي، المبروك عبد الله، فن الفسيفساء، مجلة مسارات علمية، العدد الخامس، مارس 2018 م، دار رؤية للطباعة والدعاية والإعلان، الزاوية، ص 166. 167.

4- طه باقر وأخرون، أخبار أثرية، مجلة ليبيا القديمة، المجلد الخامس، مصلحة الأثار، ج . باردي، روما، 1968 م ص 54.

5- محمد على عيسى، الحياة العامة في المدن الليبية القديمة أثناء الاستعمار الروماني من خلال بعض نماذج الفسيفساء، مجلة آثار العرب، العددان السابع والثامن، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراته.

6 –النمس واخرون، دليل متحف الأثار بالسرايا الحمراء بطرابلس، الذرا العربية للكتاب، طرابلس ،1977م.

7–النمس، محمود عبد العزيز، حفائر مصلحة الآثار في تاجوراء، مجلة ليبيا القديمة، المجلد الثالث والرابع، ج . باردي. روما . 1968 م.

8–نامو، مصطفى على محمد، دراسة أثرية " لفسيفساء أرضيات بعض الدارات في منطقة المدن الثلاث " المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية ،2009م طرابلس . ليبيا.

9–النيهوم ،الصادق ،تاريخنا ، " ليبيا من عصور ما قبل التاريخ حتى القرن السابع قبل الميلاد " الكتاب الأول ، دار التراث ، مارس 1977 م .

10–هاينز، أثار طرابلس الغرب " دليل أثرى تاريخي لما قبل العصر الإسلامي " ت. عديلة حسن مياسى ، وزارة الإعلام والثقافة ، طرابلس ، 1965 م .

11-ALDA G OLY LUCERNE DEL MUSEO DI SABRATHA(MONOGRAFIE -DI ARCHEOLOGIA LIBIC-XI LERMA) DIBRETSCHNEIDER-ROMA,1974